[illegible]

ارشاد المبتدئين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انعم علينا بالعلم والبيان
والصلوة والسلام على من هو نور الجنان
ورضى الله تعالى عن اله واصحابه ومن
تبعهم الى يوم الدين باحسان
وبعد فيقول العبد الراجى السيد
محمد جواد بن مصطفى الحمدى المعروف
بمفتى زاده ودينى غفر الله له
ولوالديه واحسن اليهما واليه
ولما رجا منى بعض ازكياء الاخوان

ان

ان اكتب لهم الرسالة المشتملة بقواعد
البيان وقد صدر منى الوعد بمنزلة
العهد فنظرت الى قلة بضاعتى
فوجدتها مزجاة وتأملت ضعف
استطاعتى فوجدتها غير مزجاة
فشرعت فيه معترفا بان شروعى
من الفضاعة وتوكلت على الحى الذى
لايموت وكل حى غيره يموت
لوعده الكريم بفضله العظيم
وان شكرتم لازيدنكم
سميته بارشاد المبتدئين تسهيلا
للمبتدئين وتفصيلا للمنتهين اللهم
سهل لى امر العسير ونصرلى فى

وسهل لى
نسخ

الدارين النصير اعلم ان المتكلم يفيد
كلامه الى السامع بطرق ثلثة الاول
حقيقة والثانى مجاز والثالث
كناية فالحقيقة اللفظ الموضوع
المستعمل فيما وضع له والمجاز اللفظ
الموضوع المستعمل فى غير ما وضع له
مع قرينة مانعة والكناية اللفظ الموضوع
المستعمل فى لازم ما وضع له مع قرينة
صادقة وهو على قسمين اما مجاز مرسل
واما استعارة ان كان المشابهة
فمجازها استعارة او غير المشابهة
فمجازها مرسل وهو سبعة وعشرون
الاول السببية نحو رعينا الغيث

اى البنات وهو المطر فذكر ~~فيه الغيث~~
فيه الغيث واريد به البنات بذكر
السبب وارادة المسبب والثانى
المسببية نحو امطر السماء نباتا اى
غيثا فذكر فيه النبات واريد به
الغيث بطريق ذكر المسبب وارادة السبب
والقرينة فيه امطرت والثالث
الحالية نحو قوله تعالى ففى رحمة الله
اى فى الجنة ذكر فيه الرحمة واريد الجنة
بطريق ذكر الحال وارادة المحل والرابع
المحلية فى واسئل القرية بطريق ذكر المحل
وارادة الحال اى اهل القرية وفيه ايجاز
وهو اداء ما قصده المتكلم بلفظ اقل

وهو قسمان ايجاز قصر وهو ما ليس بحذف
كقوله تعالى ولكم فى القصاص حيوة
يا اولى الالباب وليس فيه حذف
وايجاز فان معناه كثير ولفظ يسير
وايجاز الحذف وهو الذى يكون جزء
الجملة المضافة محذوفا وايجاز الحذف
نحو واسئل القرية اى اهل القرية فالمحذوف
فالمحذوف فى هذه الاية جزء مضاف
او المحذوف موصوف انا ابن رجلا اى
انا ابن رجل رجلا او المحذوف صفة
نحو وكان ورائهم كل سفينة غصبا
اى صحيحة والخامس المجاورة اى كون
معنى الموضوع له مجاورا للمعنى المجازى

وهو

وهو اما ان يكون احدهما اى المعنى
الموضوع له والمعنى المجازى حاملا
والآخر محمولا كلفظ الرواية الموضوعة
للبعير والبغل والحمار الذى يحمل عليه
الماء صح المستعملة فى الدلو بذكر الحامل
وارادة المحمول لان الدلو تجاور الحيوان
الذى يحمل عليه والسادس الجزئية
نحو رايت عينا على باب اميرا اى شخصا
رقيبا فان العين ذكرت فى المثال واريد
كل الرقيب بطريق ذكر الجزء وارادة
الكل والسابع الكلية نحو قوله تعالى
يجعلون اصابعهم فى اذانهم من
الصواعق اى انا ملهم فى اذانهم

بطريق ذكر الكل وارادة الجزء ومعنى
الانامل رؤس الاصابع والثامن الالية
نحو قوله تعالى واجعل لى لسان صدق
فى الاخرين اى اجعل لى كلاما صادقا
باقيا فى الآخرين الالة اللسان فان
فى هذا المثال ذكر اللسان وارادة الكلام
بطريق ذكر الالة وارادة ما حصل بالالة
ونحو ضربت سوطا فان السوط مفعول
مطلق لضربت وقد ذكر السوط واريد
الضرب والتاسع المصدرية اى كون
المعنى الموضوع له محل الصدور للمعنى
المجازى نحو اعجبنى يد فلان فانه ذكر فيه
محل الصدور كاليد واريد به النعمت

والعاشر

والعاشر المظهرية اى كون المعنى الموضوع
له محل ظهور للمعنى المجازى كما فى قوله تعالى
يد الله فوق ايديهم المراد باليد القدرة
ذكر فيه محل الظهور واريد به الظاهر
والحادى عشر العموم نحو ركب الامير
الدابة اى الفرس فان فى هذا المثال ذكر الدابة
واريد الفرس بطريق ذكر العام وارادة
الخاص والثانى عشر الخصوص نحو كل
متحرك بالقدم فرس فان لفظ الدابة عام
لانه موضوع لما يدب على الارض مطلقا
والفرس خاص لانه فرد واحد من افراد
الدابة وذكر الفرس واريد بها الدابة
لامتناع حمل الاخص على الاعم فيكون

مجازا بطريق ذكر الخاص وارادة العام
والثالث عشر الكون السّابق اى وجود
معنى الحقيقى سابقا على المعنى المجازى
باعتبار الحكم نحو قوله تعالى واتوا اليتامى
اموالهم اى الرّجال الذين كانوا يتامى ذكر
فى هذه الاية لفظ اليتامى واريد به
الرّجال البالغون باعتبار كونهم يتامى
فى الزمان السّابق الرّابع عشر الكون
اللاحق نحو قوله تعالى انى ارانى اعصر
خمرا اى عصيرا يصير بعد زمان خمرا
فان فى هذا الاية ذكر فيه لفظ الخمر
واريد ماء العنب المعصور باعتبار انه
اى ماء العنب يؤل اليه فى الزمان الآتى

والخامس

والخامس عشر الاطلاق اى كون المعنى
الحقيقى مطلقا والمعنى المجازى مقيدا
نحو هذا الابل مقطوع الشفة اى المشفر
بكسر الميم شفة الابل فان فى هذا المثال
ذكر الشفة واريد المشفر بطريق ذكر المطلق
وارادة المقيد والسّادس عشر التقييد
اى كون المعنى الحقيقى مقيّدا والمعنى المجازى
مطلقا كقول الشاعر لكن زنجى غليظ
المشافر فان فى هذا المثال ذكر المشافر
واريد به الشفه بطريق ذكر المقيد
وارادة المطلق والسّابع عشر القوة
اى كون المعنى المجازى صالحا لان يكون
متصفا بالمعنى الموضوع له نحو زيد

اراق المسكر اى الخمر فان فى هذا المثال
ذكر المسكر واريد به الخمر بطريق ذكر
المتصف بصفة بالفعل واريد ما يمكن
الاتصاف بهذه الصفة والثامن عشر
اللازمية ادبت زيدا بالسوط اى ضربت
به بقرينة ان زيدا لم يؤدب فذكر فيه
اللازم وهو التاديب واريد به الملزوم
بطريق ذكر اللازم وارادة الملزوم
والتاسع عشر الملزومية نحو ضربت
زيدا اى ادبته فذكر فيه الضرب واريد به
التأديب بطريق ذكر الملزوم وارادة
اللازم والعشرون العلية اى كون
المعنى الحقيقى علة للمعنى المجازى كلفظ النار

المستعملة

المستعملة فى الحرارة والحادى العشرون
المعلولية نحو احترق قلبى بنار العشق
اى بحرارته والثانى والعشرون المتعلقية
اى كون معنى الحقيقى متعلقا بكسر اللام
والمعنى المجازى متعلقا بفتح اللام نحن
جائنى الضرب فان فى هذا المثال ذكر الضرب
واريد به الضارب بطريق ذكر المتعلق
بكسر اللام وارادة المتعلق بفتح اللام
والثالث والعشرون المتعلقية بفتح اللام
نحو اعجبنى ضارب زيد فان فى هذا المثال
ذكر الضارب واريد به الضرب بطريق ذكر
المتعلق بفتح اللام وارادة المتعلق بكسر
اللام والرابع والعشرون الشرطية

اى كون المعنى الحقيقى شرطا اى محتاجا
الى المعنى المجازى كلفظ الايمان وكون
المعنى المجازى مشروطاً المستعمل فى الصلوة
نحو قوله تعالى وما كان ليضيع ايمانكم
اى صلاتكم فان فى هذه الاية ذكر الايمان
واريد به الصلوة بطريق ذكر الشرط
وارادة المشروط والخامس والعشرون
المشروطية اى كون المعنى الحقيقى مشروطا
ومحتاجا الى المعنى المجازى وكون المعنى
المجازى شرطا نحو صلوا ولا تكفروا
اى امنوا بالله ولا تكفروه فان فى هذا
المثال ذكر الصلوة واريد بها الايمان
بطريق ذكر المشروط وارادة الشرط

والسادس والعشرون الدالية اى كون
المعنى الحقيقى دالا للمعنى المجازى والمجازى
مدلولا نحو فهمت الالفاظ اى المعانى
فان فى هذا المثا ذكر اللفظ واريد به معناه
بطريق ذكر الدال وارادة المدلول
والسابع والعشرون المدلولية اى كون
المعنى الحقيقى مدلولا للمعنى المجازى والمعنى
المجازى دالا نحو قرأت المعانى اى الالفاظ
فان فى هذا المثال ذكر المعانى واريد بها
الالفاظ بطريق ذكر المدلول وارادة
الدال والعلاقة عند اهل الصول
تسعة الاول مشابهة والثانى سببية
والثالث شرطية والرابع الحالية

والخامس جزئية والسادس الكلية
والسابع القوة والثامن الكون والتاسع
الآلية ثم الاستعارة يتوقف على
التشبيه فالتشبيه فى اللغة التمثيل
وفى العرف الدلالة على مشاركة امر لامر
فى معنى بالكاف ونحوه من لفظ شبهة
وغيره نحو زيد كالاسد فى الشجاعة
واعلم انه لابد فى وجود التشبيه وتحقيقه
من اربعة اشياء الاول المشبه كزيد
والثانى المشبه به كالاسد والثالث
ادات التشبيه كالكاف وكانّ والرابع
وجه الشبه وهو الامر المشترك بين المشبه
والمشبه به كالشئ عنه واما الاستعارة

على

على قسمين امّا مصرّحة وهى لفظ المشبه به
المذكور المستعمل فى المشبه وهى اما مفردة
واما مركبة فمثال الاستعارة المصرحة
المفردة نحو رأيت اسدا فى الحمام فانه شبه
الرّجل الشجاع بالاسد فى الشجاعة وادعى
كونه من جنسه ثم استعمل لفظ الاسد
فى الرجل الشجاع وذكر الحمام قرينة دالة
عليها فيكون استعارة مصرّحة مفردة
وقس عليه امثاله ومثال الاستعارة
المصرّحة المركبة نحو انّى اراك تقدّم رجلا
وتؤخر اخرى فانه شبه صورة تردده
بصورة من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب
فيقدم رجلا وتارة اخرى يريد عدم الذهاب

فبؤخر اخرى وادعية كونه من جنسه ثمّ
استعمل الكلام الدال على الفرد المتعارف
اعنى هذه الصورة فى الفرد الغير المتعارف
اعنى تلك الصورة على سبيل الاستعارة
المصرحة ووجه الشبه بينهما هو الاقدام
تارة والاجحام احرى وهو بكسر الهمزة
وسكون الجيم ترك الاقدام والكف عنه
فيكون استعارة مصرحة مركبة وقس
عليه امثاله واما مكنية وهى لفظ المشبه به
الغير المذكور المستعمل فى المشبه المذكور
نحو اظفار المنية لنسبة بفلان فانه شبهه
الموت الذى هو معنى المنية بالاسد الذى
هو الحيوان المفترس فى اهلاك النفوس

وادعى

وادعى كونه من جنسه ثم استعير فى لفظ
الاسد وذكر الاظفار قرينة الاستعارة
وهى من ملايم المستعار منه وهو اظفار
السّبع الوهمى للمستعار له وهو الاظفار
التى اخذها الوهم للمنية فيكون استعارة
مكنية وقس عليه امثاله ثم الاستعارة
عنه السلف على قسمين اما مصرحة واما
مكنية فالمصرحة امّا مفردة او مركبة
والمراد بالمركبة ههنا هو المعنى المشهور
للمركب وانه قال البعض خلافه يعنى ما يدل
جزء على جزء معناه ثم الاستعارة المركبة
هى اللفظ المستعار لصورة منترعة من
امور متعددة من صورة كذلك بعلاقة

المشابهة بين الصورتين فى صورة منتزعة
من امور متعددة فكل استعارة قدر
على هذا الطريق وتسمى استعارة مركبة
كما مر مثاله انفا واما عند السكاكى
الاستعارة اما مصرحة او مكنية فالمصرحة
عنده اما تحقيقية او تخييلية والمراد
بالسلف هنا من تقدم السكاكى واعلم
ان السلف فى اصطلاحهم من زمان
الامام الاعظم الى زمان محمد بن الحسن
والخلف منه الى شمس الائمة الحلوانى
والمتأخرون منه الى حافظ الدين البخارى
والمتقدمون الصحابة والتابعون الى
زمان محمد بن الحسن الشيبانى رحمهم الله

ثم

ثم الاستعارة مطلقا اى سواء كان مصرحة
او مكنية ثلثة ان لم تقترن بما يناسب
شيئا من المشبه به المستعار منه
فمطلقة سميت بذلك لاطلاقها عما
قيد به كل من المرشحة والمجردة نحو رأيت
اسدا يرمى وان تقترن بما يلايم المستعار
منه فمرشحة سميت بذلك لاقترانها
بالترشيح وهو فى الاصل تقوية الولد
باللبن قليلا قليلا ثم اطلقت اصطلاحا
على تقوية الاستعارة بذكر ما يلايم
المستعار منه نحو رأيت اسدا له لبد
اظفاره لم تقلم قائله زهير بن ابى سليم
لدى اسد اصل هذا الكلام كان ما كان

عند رجل كالاسد فحذف كان ماكان
للايجاز او للضرورت لدى بمعنى عند
اسد ههنا امر متحقق مستعار للرجل
الشجاع شاكى السلاح صفة للاسد
مقذف نعت للاسد على وزن معظم
اسم مفعول من باب التفعيل يقال رجل
مقذف اذا رمى باللحم كذا فى القاموس
له خبر مقدم وضميره عائد الى الاسد
لبد مؤخر مبتدأ وهو معه جملة
اسمية نعت للاسد اظفاره مرفوع
مبتدأ بعامل معنوى لم تقلم خبر وهو
معه نعت للاسد الاظفار بفتح
الهمزة وسكون الظاء المعجمة جمع ظفر

التقليم

التقليم بمعنى القطع الظفر وهو
مبالغة للقلم وان تقترن بما يلايم
المستعار منه فمجرده نحو رايت
اسدا شاكى السلاح سميت بذلك
لاقترانها بالتجريد وهو تضعيف
الاستعارة بذكر ما يلايم المستعار منه
ووجه تضعيفها انه متضمن لعدم قوة
المبالغة فى التشبيه تعبير الاستعارة
المجتمعة فيها المرشحة والمجردة شبه
الشاعر زهير الرجل الشجاع بالاسد
فى الشجاعة وادعى كونه من جنس الاسد
بان يجعل له فردان متعارفان وهو
الذى له غاية الجزئية ونهاية القوة

في مثل تلك الجثة والصورة والهيئة
ثم استعير لفظ الاسد للرجل الشجاع
فقرن الاسد بما يلايمه مقذف له لبد
اظفاره لم تقلم وبما يلايم الرجل الشجاع
شاكي السلاح فصار لفظ الاسد استعارة
اصلية مرشحة مجردة ومن اراد التفصيل
فليرجع الى المطولات احمد لمن يسر لي
الاختتام واصلي على سيدنا وسيد الانام
وعلى اصحابه الكرام من نظر في كتابي
يدعو لي ولابائي ولسائر المؤمنين
والمؤمنات والمهاجرين والمهاجرات
الاحياء منهم والاموات وبدأت
كتبه في اوائل ذي الحجة الشريفة

سنه

سنه ثمانية وتسعين ومائتين والف
واتممت بعون الله تعالى في اليوم الثالث
من ذي الحجة الشريفة سنه ثمانية وتسعين
ومائتين والف بعون
من له العز والشرف

م م م
م